



حَظَّامُ الْبُرَيْسِ

ليكن ...
لقد حمل الاسم الذي يليق
بالإنسان حتى النهاية

(١)

١٩٦٨

اواكح

چني أيد تفوج

ومكطوعه اصابعها

اشوغ ويه الشمس ليفوگ

اعائب گاع ،

مدفون ابناعيهـ

مكتوب ابلاويها

اتحفر بيّه مساحيها

اواكح : ا تحرف حد الوقادّة

تفوج : تسبح

اشوغ : ا رتفع ، ساغت روحه : صعدت من الأرض

واشمس روجي بالسنبل

يجي بروجة شمس

يسكي السفين والناس

يسكيها

ابوس أيد اللي يسكي الناس ...

ويحمل تمر ، وسلاح ، ورصاص

بشرايعها

ابوس ايد اليشيل البرنو الزبنيه ،

بطرك ثوبه ،

وابايعها

البرنو : يندقيت بعيدة المدي
بطرك : بمجرد

أفّه يا كاعنه ! الوكحه

حلاة الليل ، واهل الليل ،
والنار ...

ابممرابعها

أفّه يا كاعنه !

السحكتها

وانسحكت . عليها

جيوش يا بوجيوش
وما بدّلت طبائعها

أفّه يا كاع !

ينبت بيچ للواوي عنب
يا طيبه !

ويعرّس عليچ الذيب ؟ !!!

أَمِدْ صَبْرِي عَـلَـهِ صَبْرُج ، وَاحْفَرِ سَرَادِيبَ
لَوْ صَرَّقِي زَبْل ، مِنْ زُودِ الْمَزْبِلِينَ
لَوْ دَارُوا عَلِيجَ سِيَانِ طِينَتِهِمْ ،
يَحْلُوهُ !

سَنِينَ

أُكُولُنْ كَاعِي وَاعْرِفْهَا
أُكُولُنْ كَاعِي ،

يَتَنَفَسُ بَرِيتِي تَوَابِهَا ...

وَحِبْهَا ... وَبِصْلَهَا .. وَالشَّمْسُ .. وَالطِّينَ

سِيَان : الْهَرْنِ الْأَسْنِ

باعوني عليها ،

وخصّرت عيني بدمعها

وماني بايعها .

وحكّ الشطر الأحمر .

والليالي الغره ،

يگويعه !

اموتن وانت حذر العين

تتونسين

أفه يا رجال طين عراقنه الطيبين !

تنسون المراحل ؟ !!

والمراحل بيكم اتسمت مراحل

كلفه يا معودين .

اُگِل للروح ، تنسہم ۱۱۹

تِد تَج راسہا ،

وتیسکت .

حَلِیب البیہا ، مانعہا

کل روح ومرضعہا

کل اُید وأصابعہا

کل روح وجرحہا ، الجرح ماینلام

یا معودین اہلنہ ،

یلچجیکم ،

یا لنشامہ !

حزام .

يا معودين اهلنه !

الكاع ضيَّجَه من عجبكم ،

ما تِسَعْ حِجَّام .

تنام العين ، چَيَّ تعبانه مني ،

ومن نفسها

تنام .

وليك ردوا

حنيني أَيْكَعْد الميَّت

وحشني اتطلَّع بليل الشته ،

شمس الربيع ،

أيام .

عين الماتشوف احبابها الحلوين

ما هي عين

ولا هي تشوف ..

ولا هي بعمه ...

ولا هي تنام .

* * *

« سالوڤتنه عن فلاح من كل الفليح

إخته إسمها اسعیده ،

من هور الغموگه

بَعْدَ سنه اُتَعَرَّسَ ..

والمفارز طوگت باللیل أَخُوها

وچانوا الحوشیه والشرطه (۱۰۰۰)

والحرّه ما خافت ...

عمرها ۱۷ سنبله ..

صاحت :

يا چيبيِر الهُور .. يا ابن الشلب !

يا حچام ! «

رَدُّ الهور

: اسمع يا جبير الشلب ، يا حچام !

يا حچام ! يا حچام !

يا ح .. چ .. ا ... م !

طارت غاگه مكسورة جنح بالزور

يا حچام ! يا حچام !

فزت گبله البرنو ..

لگطها ابساع :

يلنوحْدِ چ شريفه ،

وبيت الضميم بزمها

ونحن العينين سجة غيظ

فوك الماي .



ريحة خاين بعرك الحزب

مدفون ،

من سنين

ريحة خاين معودين !

والتاف ..

وشُبُكْتُ كَالبِه

وزحف حذر الكصب والطين

مامش للرصاص اخبار ، مشتاكين

يمكن عِدو يا حچام

يمكن واوي من واوية الحِكام

يا حچام ! اسمع كصبه .. كصبه

وبالك تعرف الكصب

ليل الغموگه حزام

صاح النوب ، صاح الهور ، كل الهور ، صاح وياه .
يا هور الغموگه وگام .

— يا حچام ! يا حچام ! يا حچام ! يا حچام
والتاف اعله گلبه ،

وشاوره بحسه الحشن :

يا گلبی رِصْ ظهري

الوحید العارج بطوله ،

ایتحده ، وما يعرف الموت ..

ولا ينضام

تِگَلَطْ مني يا گلبی !

وُنبِغْ حِجَام ،

وَالْحَاجِبِ نَسِيرِ فَارِشِ جَنَاحِيْنِهِ

بُوكَاخِهِ يَطِير

— مِنْهُوَ هُنَاكَ ؟؟

كَبُرَتْ عَيْنُهُ .. كَبُرَتْ .. لَمَّتْ الْهُور .. الْكَصْب ..

الطَّيُورِ وَالْعَكِيد .. وَالْحَنْزِير .

وَاسْتَحْش ، وَحْشَةُ الْبِيرِ

« قَصَبَتُهُ بَعْدَهُ بَاوِلِ الْقِصَّة ..

وَرَاهَا كُورُونِ وَشِيَاطِينِ ... »

يا وحشةِ الوحده يظل عدل ..

والطينته من الطين

يا طينة بلدنه ! يا اصل كل طين ..

بيها نعيش .. وبيها نموت ..

وبيها — ينحصر من عيونه

البريين

واليندفن بارض اهله ، عدل ، حي

يسمع الحنطه ،

ويحس عروگها بصدرة

ونشيش الماي .

والميت بگاع الغير ، وحده يموت

وحده . لا دمع ، لا ناس ، لا تابوت

وحده يموت .

غريب ويندفن مثل العرج ، بسكوت

ورد الصوت :

يا ابن امي حسافه تموت !

كُبرت عينه ، نار الله الوسيعة ..

ولت الثوار والعشاك

« قصتيه اعله حجام الحذر بالهور ويمشي

الراك » .

صاحت أخته :

لا يا خوي ! لا يازين !

لا تمشيش راك الراك

يا ابن الحرة !

ما يستوحش التفاك

يا ابن الحرة ،

لا بد ما تفرخ الكاع

هذا عراقك .

هذا عراقه الموصوف للعميان .. والميتين ،

وأدوه لكل حزن وفراك

يا ابن الحرة حط عينك ولا تغفل ،

غفل غبلك حزب

وانباك .

جَسَّ* أزنادهـا الواكف

وحطـاها أعلـه كـلبـه ،

يرهدنه ، وبسكوت .

— يا ابن الحورـه هـذا عـرلـكـ

حَطَّ خـدّه اعلـه خـد الـيرنـو الزرگـه ،

البـنادق والزلم ، عـشاگـه .

هـذا عـراگـه ...

وفـز غـرنوكـ

واتعايطن بالليل البرانو .. حـده حـادي النوكـه .

— آـنه اخـتلكـ

— ولـيـج سـعـده ١٩ يـسـعـده اشـجـابـيـج لمـوني ٢٢

وشبكها ... وعاتبها

وربح التفكك اعلاه صدره

ولننه صاح الموت .

بكرينوف ..

— ريحه زفره ، ريحة شرطه ، يا حجام ! دك الشوف

— لا يرتاع كلبج ،

انه عيد عيناچ

يا اخت الحزب والثوار

والطبيين

ساعه والتفكك والليل والحبوبات ، متغاوين

— يا حجام أخذ حوبتنه يا حميرين !

ساعه والمراجل لها ساعه
وزنخت بصدرة ،
لگيطة من التفكك ،

— ويلاه !!

— يا ويلاه . يا ابن امي ! عدالك الموت
يا واگف وكح طرگك الجلد والطين
شگولن للتفلگك لو ناشدن عنك ؟؟
شگلهن !!! شاعتذر !!!

— سعده !

وغمض عينه أعله صبر سنين

احلفيلي بزمرهن ..

عگبي — جدام العدو — تشيلين راسيچ بيّه وتحلفين .

— انت تموت ۱۱؟ —

يا ابن امي تظل عيونك امفتحات ،

حنّه لو خذاك الموت

نخرها .. وگام گومة حزب للكلفات .

يخسه اللي يگلك عن شعبه يموت ،

ساعه ،

وتضحك الرايات

كل خيمه وراها اثبات .

كل شيلة علم لابد وراها رجال

كل ميّت مثل حچام ، يشيل جبال .

» وقصته بعدهي بأول القصة ،
وگچ حچام .. ومات الصبح .. والتمت عليه الشرطة
والخوشيه ،

وسعيده خنوها اميسره

لسجن «الرفاعي»

ونخيمت ليلة حزن ،

سنتين .

* * *

١٩٧٠

اگلچ چني اسمع ليل ،

يام عشره !!

وزمر زرگه !!

يصح ردوا ...

واكحل عين المجذبين

واتنومس

وافرك روجي بالملكه

یصح ردوا ،

وازمط بیهم الله ،

وشرطة الزرکة ؟

یصح ردّ الجبیر النوگف ابابه ؟

چثیر الهله ، یایابه

چثیر أهله ،

من غبتو ، التفك ملهاش خطابه !

واگلکم روجی عثها اللیل

واختنگت عگبکم بیها عطا به

مضغیره ،

واچۆل من اچول

وگامت بیها وحشة لیل وترابه ،

یبریس ! روحی معیوبه عگب موتک

واگولن عیب آخت بریس !

جرحنه ،

یواکح صوابه

جرحنه من وگع «شعلان» —

ما یوگف علیه رما د .

جرحنه چبیر ما ملته دیره ناس ،

ولا نامت علیه الکاع

يُسْرِيس ، ! رُوحِي خُلصَانَهُ ثَلْثَرِبَاع
وَمَا چَلَّتْ ،

وَأَمَلْ بِيهَا ، بَكْثَرُ مَا خَضِرُ الْبَرْدِي
وَنَظَلَّ الْكَاع

أَمَلْ بِيهَا ،

وَأَوَاكِحْ بِيهَا جُوعُ ضِبَاع
جَرَّحَ الْبَيْنَهُ ، لَوْ بِاللَّهِ
كُفِّرَ ..

وَاحْنَهُ بَعْدَنَهُ وَسَاع .

يمفرّع ! يراس الهيبه ! لا تهتم

وراك سباع

هاخوتي ! اعله دم بُريس

عله الكلفات ..

يا شطبين

يتغاوه الزمان مغاوه ببيكم ،

وانتو زعلانين

لو عاطن .

اگولن : هملّة .. هملّة

صدگت .. يفلان .

وبگد المعاتب ، يا عزيز الروح !

اهلبك

وأقولن جيت

لو خرخشت گصبة ليل ،

افزَن ، يا جبير البيت !

واقولن : أي حگك والله صدگت

مثل الربيع اعله الزرع

ردّيت

واهلي بكثر ما هليت

يمعافه !

اجه الفجر اللي ما يخلص

ويظل الماي بيه ايمد

ونشوفك تجينه ويّه الحصاد

اتشوف أهله

اشعمروا من المحبة ، بيوت

ويكولولك احته نموت !!!

وابنك واكف محزم عله الدنيه ، چير التوت

ويكولولك احته نموت !!!!

هاي بيوتته ، وذولاك أهله ،

والخوابير كطه ...

ودخان المعامل واصل التالي الشلب

والشلب ناهيله كصيه من الشمس

كبل الصبح

بسكوت

ويگولولك احنه نموت !!!!
هاي الدنيه ، ما بينيها غير اهلك ..
وميتنه أرد اكلك
من تشيله الناس
يدير العين للديره
ابمحبه
وهو بالتابوت
ويگولولك ، العفنين ، احنه نموت !!!!



معاني المفردات العامة :

أواكح	: اتحدى حد الوقاحة .
تفوج	: تسبح
أشوغ	: أرتفع ، شاغت روحه : صعدت من الألم .
البرنو	: بندقية بعيدة المدى ..
يطرگ	: بمجرد .
الواوي	: ابن آوى
سراديپ	: أقبية تحت الارض
سيان	: الطين الآسن
المراجل	: الرجولات
ضَيِّجَة	: ضيقة
جي	: لأنه

هور الغمرکه : من المستنقعات القصبية في جنوب العراق
قامت به الانتفاضة المسلحة للوحدات الأولى
للقيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي عام

١٩٦٨

اتعرّس	: تتزوج
المفارز	: وحدات الشرطة
الحوشيه	: اتباع الاقطاعيين
تفگهم	: بنادقهم
گبله	: قبله
يلعب النفس	: يثير الغثيان
العربيد	: نوع من الافاعي الشرسة .
العرك	: الجذر
شبيگ	: احتضن

الزمر	: سبطانة البندقية
مامش	: لا يوجد
شاور	: همس في أذنه
العكيد	: من نباتات الاهوار
البرين	: نبتة البقلة
حسافه	: أسفاً
الراگ	: الجانب . الطارف
عراگ	: عراق
لادوه	: دواء
برهده	: بتان
حمرين	: جبل في العراق .
لکيطه	: لقيطه .

عداك الموت	: تعداك الموت ، سلمت من الموت
اگلچ	: أقول لك
ام عشره	: بندقية
الزرکه	: البندقية التي حديدھا یمیل الى الزرقة
اتنومس	: اتباهی . افاخر شرفاً .
الملکة	: اللقاء ..
أزامط	: أفاخر ..
الزرکه	: هجمة الشرطة على الفلاحين
الهله	: كلمة تستعمل للترحاب من (اهلاً)
ملهاش	: ليس لها
عشها	: أكلتها دودة العیة
العطابه	: قطعة قماش تحرق وتوضع في الجرح

مضغبره	: من الضباب والغبار
الحول	: البر
اچول من الحول	: أكثر فراغاً ووحشةً من البر الفارغ
الصواب	: الجرح .
شعلان	: شعلان ابو الحون القائد الفلاحي في ثورة العشرين
مفرع	: حاسر الرأس
شطبين	: ممشوقين
هلمة هلمه	: صيغة تستعمل للاهابة .. أو الاعجاب .
خرخشت	: الخرخشة ، صوت القصب
الشلب	: الرز .

ملاحظة : يلاحظ بالنسبة للاخوان في الاقطار العربية أن الحرف
(ك) ينطق مثل «ج» باللهجة المصرية ، وهي عادةً توضع بدل
حرف القاف في اللغة الفصحى .



يا حِجَّام !
لا تمشيش راك الراك
يا ابن الحرّ !
ما يستوحش التفّاك .
يا ابن الحرّ !
لا يدّ ما تفرخ الكاع ،
هذا عراك

قُتِلَ حِجَّام فِي الْإِنْتِفَاضَةِ الثَّوْرِيَةِ الْمُسَلَّحَةِ فِي أَهْوَارِ جَنْوَبِ
الْعِرَاقِ عَامَ ١٩٦٨ .